

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[203] فشدوا على وارادوا قتلى فقلت لهم يا قوم: لا تضربوني ولا تقتلوني فانى أقر

لكم بالعبودية فاقررت لواحد منهم فاخرجني وباعنى بثلاثمائة درهم من رجل يهودى قال
فسألني عن قصتي فاخبرته وقلت ليس لى ذنب إلا انى احببت محمدا " ووصيه فقال اليهودي وانى
لا بغضك وابغض محمدا " ثم اخرجني إلى خارج داره وإذا رمل كثير على بابه فقال وا^١ يا
روزبه لان اصيحت ولم تنقل هذا الرمل كله من هذا الموضع لاقتلنك قال فجعلت أحمل طول ليلى
فلما جهدي التعب رفعت يدي إلى السماء فقلت يا رب حبيت محمد صلى ا^١ عليه وآله ووصيه
إلى فبحق وسيلته عجل فرجى وأرحني مما أنا فيه فبعث ا^١ عزوجل ريحا فقلعت ذلك الرمل من
مكانه إلى المكان الذى قال اليهودي فلما أصبح نظر إلى الرمل قد نقل كله فقال يا روزبه
أنت ساحر وانا لا أعلم فلاخرجنك من هذه القرية كى لا تهلكنا قال فاخرجني وباعنى من امرأة
سليمية فاحببتنى حبا شديدا وكان لها حائط فقالت هذا الحائط لك كل منه ما شئت وهب وتصدق
قال فبقيت في ذلك الحائط ما شاء ا^١ فبينما انا ذات يوم في الحائط وإذا انا بسبعة رهط قد
أقبلوا تظلمهم غمامة فقلت في نفسي وا^١ ما هؤلاء كلهم بانبيااء وان فيهم نبيا قال فاقبلوا
حتى دخلوا الحائط والغمامة تسير معهم فلما وصلوا إذا فيهم رسول ا^١ صلى ا^١ عليه وآله
وأمر المومنين " ع " وأبو ذر والمقداد وعقيل بن ابى طالب (رض وحمزة بن عبد المطلب
وزيد بن حارثة فدخلوا الحائط فجعلوا يتناولون من حشف النخل ورسول ا^١ صلى ا^١ عليه وآله
يقول كلوا الحشف ولا تفسدوا على القوم شيئا " فدخلت على مولاتي وقلت لها يا مولاتي هبى لى
طبقا " من رطب فقالت لك ستة اطباق قال فجئت فحملت طبقا من رطب فقلت في نفسي إن كان
فيهم نبى فانه لا يأكل الصدقة فوضعت بين يديه وقلت هذه صدقة فقال رسول ا^١ صلى ا^١ عليه
وآله كلوا وامسك رسول ا^١ وأمير المؤمنين " ع " وحمزة بن عبد المطلب وعقيل بن ابى طالب
وقال لزيد مد يدك وكل فقلت في نفسي هذه علامة فدخلت على مولاتي وقلت لها هبى لى طبقا آخر
فقال لك ستة اطباق قال فجئت